**الوحدة الرابعة: اضافة النعم الى الله والتحذير مما يضاد ذلك**

امثلة من نعم الله على الناس:-

1. تسخير الكون لهم وتيسير سبل العيش في الأرض
2. توفير اسباب الهداية لهم بأن ارسل الرسل والكتب
3. كرم الله على الإنسان وفضله على كثير من خلقه

النعم كلها لله عز وجل فلا يجوز. حكم نسبتها الى غيره يعد كفر نعمة

أركان شكر النعم:

1. الإقرار بها الاعتراف بها بالقلب
2. نسبتها الى الله باللسان
3. بذلها فيما يرضي الله بالجوارح

درجات الشكر:

1. شكر واجب وهو ان يأتي بالواجبات ويتجنب المحرمات
2. شكر مستحب وهو ان يعمل بنوافل الطاعات واجتناب المحرمات

انواع كفر النعم:

1. اسناد النعمة الى سعي الشخص وجهده
2. التعبيد لغير الله
3. التشريك مع الله بإضافة النعم الى غيره

من عقوبات كفر النعم:

1. زوال النعمة والمباغتة بالعذاب
2. الابتلاء بالجوع
3. نقص الأنفس بالموت وقلة الولد وانتشار الأمراض
4. حلول غضب الله
5. الابتلاء بالخوف
6. نقص الثمرات بقلة البركة في المحصول والأمطار

**الوحدة الخامسة: التحذير من الفاظ تتضمن مساواة الله بخلقه**

حكم الحلف لغير الله شرك اصغر اما اذا كان المحلوف به معظماً عند الحالف الى درجة مساواته بالله فهذا شرك اكبر

كفارته قول لا اله الا الله

انواع التسوية في الأسماء:

1. التسمي بأسماء الله تعالى التي اختص بها لنفسه مثل الخالق او الرب او الرحمن
2. التعبيد لغير الله مثل عبد الرسول او عبد الحسين
3. التسمي بأسماء لا يصدق وصفه الا على الله عز وجل مثل ملك الأملاك او قاضي القضاة

**الوحدة السادسة: التصوير**

**انواع التصوير:**

من مفاسد التصوير:

1. فيه مضاهاة لخلق الله
2. قد يؤدي الى تعظيم الصور والتماثيل والوقوع في الشرك
3. ان الملائكة لا تدخل بيت فيه صورة
4. ان اصحاب الصور يعذبون يوم القيامة على تصويرهم المضاهي لله

اقتناء صور ذات الأرواح نوعان:

الأول: ان تكون الصورة مجسمة أي ذات جسم كالتماثيل فاقتناؤها محرم بالإجماع ولا يدخل في هذا النوع :

1. لعب الأطفال التي لا تظهر فيها تفاصيل الوجه والجسد
2. ما قطع منه الرأس

الثاني: ان تكون الصورة غير مجسمة وهذا على اقسام منها:

* ان تكون معلقة على سبيل التعظيم والإجلال فهذا حرام لما فيه من الغلو بالمخلوق
* ان تكون معلقة على سبيل التجميل والزينة او الذكرى مثل تعليق صور الوالدين أو الإخوة فهذا محرم.
* ان تكون ممتهنة كالصورة التي تكون في البساط والوسادة وهو جائز
* ان تكون مما تعم به البلوى ويشق التحرز منه كالصور المنقوشة على النقود وغيرها فهذا لا حرج فيه

**الوحدة السابعة: التحاكم الى شرع الله**

تعريف الطاعة: ضد المعصية ومعناها امتثال الأمر واجتناب النهي.

وطاعة الله ورسوله: نعني الاستجابة والانقياد لآمر الله تعالى وامر رسوله والتسليم والرضا دون مبالاة او تردد او مماراة

دليل: { واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين}

الطاعات التابعة لطاعة الله ورسوله:-

1. طاعة ولاة الأمر
2. طاعة أهل العلم والذكر
3. طاعة الوالدين وهي من الإحسان اليهما
4. طاعة الزوجة لزوجها

ويشترط في الطاعة التابعة لطاعة الله ورسوله ان لا تكون في معصية فإن امر الوالي او الزوج او الوالد بمعصية فلا طاعة له قال صلى الله عليه وسلم {انما الطاعة بالمعروف}والتحاكم الى شرع الله واجب قال تعالى{إنا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بم ارىك الله}

من آثار تحكيم شرع الله:

1. تحقيق التوحيد بإفراد الله بالطاعة وتمام الاستسلام له.
2. تحقيق المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
3. تحقيق العدل والإنصاف ومنع الظلم.
4. تحقيق الأمن والسلامة والمحافظة على الممتلكات.
5. الوقاية من الجريمة والغلو, حماية المجتمع, وصيانة للأنفس
6. صيانة الأخلاق والأعراض.
7. اصلاح الفرد والمجتمع في كافة شؤون الحياة.
8. بسط الرزق في الأرض.

أقسام التحاكم الى غير شرع الله:

1. ان يستحل التحاكم الى غير شرع الله فهذا كفر اكبر مخرج من الملة
2. ان يعتقد وجوب التحاكم الى شرع الله عز وجل لكنه تحاكم الى غيره لهوى كمن يتحاكم لغير شرع الله هذا ينافي الإيمان الواجب ولكنه لا ينفي الإيمان بالكلية عنه.
3. من تحاكم الى غير شرع الله مكرها او مضطرا كمن يضطر الى ذلك لاستخراج حقه او دفع الظلم عنه فهذا لا يكفر.

اقسام المتبعين للعلماء والأمراء في تحليل الحرام وتحريم الحلال:

1. ان يتابعهم في ذلك وهو يعلم حكم الله معتقدا تحليل الحرام او تحريم الحلال راضيا بقولهم مقدماً له على الله ورسوله فهذا كفر لآنه جعلهم شركاء مع الله في الحكم والتشريع
2. ان يتابعهم في ذلك راضياً بحكم الله وعالما بأنه امثل واصلح للعباد والبلاد ولكنه خالفه لهوى نفسه, كأن يتابعهم لأنه يريد وظيفة او منصباً فهذا لا يكفر. ولكنه فاسق وله حكم غيره من العصاة.
3. ان يتابعهم جاهلاً لا يستطيع ان يتوصل الى الحق بالسؤال او البحث فيظن ان ذلك حكم الله, لا شيء عليه لأنه جاهل.

آثار التحاكم الى غير شرع الله:

1. قلة العلم وانتشار الجهل والأهواد والبدع.
2. نزول الفتن والمصائب.
3. قلة البركة
4. انتشار الفوضى.
5. غياب العدل وشيوع الظلم و البغي.

**الوحدة الثامنة: التحذير من الاستهزاء بالدين**

تعريف الاستهزاء: الاستهزاء مأخوذ من الهزء والسخرية

والمراد به: الاستخفاف والسخرية بالله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم أو بالدين وشعائره.

حكم الاستهزاء: كفر مخرج عن الإسلام لا يعذر فيه الجاد او المازح

انواع الاستهزاء وأمثلته:-

1. أولاً الإستهزاء بالله سبحانه—امثلة: -زعم اليهود انهم اغنياء وان الله فقير تعالى الله عما يقولون علواً كبيرا او تطاول بعض السفهاء, من المنتسبين للمسلمين ومن غيرهم بالاستهزاء بالله- سبحانه- بعبارات لا يتجرأ مؤمن ان يحكيها عن غيره, فضلا على ان يقولها
2. الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم –امثلة:- ما حدث للرسول في الطريق الى تبوك حيث ضلت ناقة الرسول الطريق فقال زيد بن اللصيت- كان منافقاً- اليس يزعم بأنه نبي ويخبركم عن خبر في السماء ولا يدري اين ناقته؟ قال صلى الله عليه وسلم ان رجلا يقول وذكر مقالته واني والله لا اعلم الا ما علمني الله, وقد دلني الله عليها هي في الوادي كذا وكذا وقد حبستها شجرة بزمامها..
3. الإستهزاء بشعائر الدين—امثلة:- الإستهزاء بالصلاة- الإستهزاء بتحكيم الشريعة ووصمها بالرجعية- السخرية بمظاهر التدين
4. الإستهزاء بالمؤمنين—امثلة:- الإستهزاء بأصحاب النبي او زوجاته وهذا من الكفر المخرج من الملة-السخرية بعلماء الأمة –الاستهزاء بمن يدعون الى الخير.

جزاء المستهزئين: من وقع في الإستهزاء بالله ورسوله او بشعائر الدين.. فقد كفر, وتوعده الله بالعذاب في الأخرة , فتعرض اليه التوبة فإن تاب او اقيم عليه حدة الردة..

موقف المسلم تجاه المستهزئين:

1. انكار هذا الأمر بقلبه, وكراهيته, والنفور منه...
2. عدم موالاة الهازلين الساخرين المستهزئين, والبراءة مما فعلوه.
3. الإعراض عن المستهزئين وعدم مجالستهم مالم يتوبوا
4. مناصحة من وقع منه ذلك وبيان خطر ما وقع فيه
5. الابتعاد عن كل ما يعرض صور الإستهزاء من مسموع او مقروء او مرئي..

تم الانتهاء ولله الحمد